



Distr.
GENERAL

S/16567
17 May 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٤ أيار/مايو ١٩٨٤ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل نص الرسالة الموجهة إليكم من سعادة الدكتور علي أكبر ولاياتي ، وزير
خارجية جمهورية إيران الإسلامية .
وأقدر لكم عظيم التقدير قيامكم بتعميم مضمون هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خوراساني
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٨٤ موجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية

انقضى، كما تعلمون، أكثر من ٣٤ شهرا منذ بداية العدوان المفجع على جمهورية إيران الإسلامية من النظام العراقي. وخلال تلك الفترة كانت أمتنا، بالرغم من معاناتها خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، تدافع بشرف عن نفسها وهي مصممة بعزم على مواصلة هذا الدفاع، الذي هو حقنا الشرعي وواجبنا الإسلامي، حتى يتحقق القضاء التام على العدوان واستعادة الظروف اللازمة لاستتبات سلم عادل دائم.

وفيما يتعلق بالقضية الرئيسية للحرب ونشوبها - والتي تعدّ عدوانا وقحا للغاية وانتهكا للقانون الدولي على يد النظام العراقي - لسنا في حاجة الى تكرار ما سبق أن ذكرناه مرارا وتكرارا في جميع المحافل الدولية. وليس في نيّتي أن أعيد تأكيد الأبعاد الأساسية لجمود الهيئة الدولية وما ترتب عليه من تشجيع استمرار أعمال العدوان العراقية وتصعيد ها. ومع ذلك فأنني أودّ أن أوجه انتباهكم الى أن العراق أضاع بالفعل بعدا جديدا الى سجله الاجرامي المتعلق بالهجوم بالقذائف وقصف أحيائنا المدنية بالقنابل، واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير المدن والقرى الواقعة تحت احتلاله العسكري بوسائل عالية التفجير ووسائل هندسية، وتغيير الحياة المدنية بالقوة في الأراضي المحتلة - وهي أعمال يعد كل منها من جرائم الحرب الكبرى وينبغي أن توليه الهيئة الدولية، بهذه الصفة، ما يستحقه من اعتبار مستقل. فقد لجأ النظام العراقي في الشهور الأخيرة الى مهاجمة السفن المنتمية الى بلدان أخرى من أجل تدويل الحرب.

والنظر الى العواقب الخطيرة لهذا التصعيد، يطلب بالحاح الى الهيئة الدولية أن تنشط بمسؤوليتها باتخاذ تدابير فورية لاحتواء هذه المفامرة العراقية الخطيرة الجديدة. ومن الواضح أن أي محاولة لربط التصعيد الجديد والاستفزاز من جانب العراق - وهو أمر ينبغي معالجته بشكل منفصل عن القضية الرئيسية المتعلقة بالحرب - لن يؤدي إلا الى تشجيع المعتدي، الأمر الذي لا يمكن، بهذا الشكل، تبريره مطلقا.

ونظرا لخطورة الحالة، فأنني آمل أن تقوم الأمم المتحدة هذه المرة، بمساعدة من سعاد تكم، باتخاذ اجراء عاجل وحاسم لمنع النظام العراقي من تدويل الحرب بالهجوم على السفن التجارية المنتمية الى بلدان أخرى.

علي أكبر ولاياتي
وزير خارجية
جمهورية إيران الإسلامية